

الطبقات الكبرى

منهم بأخذه فلا تحمدي عليه فإنه لو كان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكني قد علمت أن فيه فضلا ولا ينبغي أن أحبسهم عنهم فلو أنه إذا خرج عطاء أحد هؤلاء العريب ابتاع منه غنما فجعلها بسوادهم ثم إذا خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس فجعله فيها فإني ويحك يا خالد بن عرفطة أخاف عليكم أن يليكم بعدي ولاة لا يعد العطاء في زمانهم مالا فإن بقي أحد منهم أو أحد من ولده كان لهم شيء قد اعتقدوه فيتكئون عليه فإن نصيحتي لك أنت عندي جالس كنصيحتي لمن هو بأقصى ثغر من ثغور المسلمين وذلك لما طوقني ا [] من أمرهم قال رسول ا [] صلى ا [] عليه وسلّم من مات غاشا لرعيته لم يرح رائحة الجنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عمرو السميقي عن الحسن قال كتب عمر إلى حذيفة أن أعط الناس أعطيتهم وأرزاقهم الذي أفاء ا [] عليهم ليس هو لعمر ولا لآل عمر اقسمة بينهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد ا [] بن جعفر الزهري وعبد الملك بن سليمان عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن السائب بن يزيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول والذي لا إله إلا هو ثلاثا ما من الناس أحد إلا عبد مملوك وما أنا فيه إلا كأحدكم ولكننا على منازلنا من كتاب ا [] وقسمنا من رسول ا [] صلى ا [] عليه وسلّم فالرجل وبلاؤه في الإسلام والرجل وقدمه في الإسلام والرجل وغانؤه في الإسلام والرجل وحاجته وا [] لئن بقيت ليأتين الراعي بجبل صنعاء حظه من هذا المال وهو مكانه قال إسماعيل بن محمد فذكرت ذلك لأبي فعرف الحديث قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد